

## مدى تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي الملوكي في التخفيف من حدة المشكلات الانفعالية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة

دراسة ميدانية ببعض مدارس التعليم الابتدائي  
لمدينة عنابة - الجزائر

أ. مفضوذ سارة  
قسم علم النفس  
جامعة باجي مختار - عنابة

د. بشير لعريط  
قسم علم النفس  
جامعة باجي مختار - عنابة

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات الانفعالية التي يعاني منها الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، وكذا التحقق من فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي قام الباحثان بتصميمه بهدف التخفيف من حدتها في بعض المدارس الابتدائية لبلدية عنابة - الجزائر -.

شملت عينة الدراسة مئة (100) تلميذ وزعوا بكيفية قصدية على مجموعتين متساويتين ومتجانستين.

أكدت نتائج الدراسة على نجاعة البرنامج، حيث تحصل التلاميذ في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية على مجموع كلي للمشكلات الانفعالية قدر ب 461، وبمجموع كلي في التطبيق القبلي قدر ب 666 بفارق 153 بين التطبيقين.

**الكلمات المفتاحية:** المشكلات الانفعالية، الطفولة المتأخرة، البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي.

### Résumé :

Cette étude vise à révéler les problèmes émotionnels dont souffre l'enfant dans le stade de la grande enfance ainsi que vérifier l'efficacité d'un programme de counseling cognitivo-comportemental conçu par les chercheurs afin d'atténuer leur acuité.

Le public échantillon est constitué de cent apprenants (100) étudiant dans quelques écoles primaires de la commune d'Annaba (Algérie), répartis également en deux groupes en veillant intentionnellement à la cohérence des variables démographiques.

Les résultats montrent l'efficacité du programme. En effet, le groupe expérimental a eu un total de 461, dans le test ultérieur et un total de 666 dans le test postérieur, c'est-à-dire un écart de 153 entre les deux applications.

**Mots clés :** problèmes émotionnels, la grande enfance, programme de counseling cognitivo-comportemental.

**Abstract :**

This study aims to reveal the emotional problems that afflict child in late childhood, as well as to verify the effectiveness of cognitive indicative behavioural program which has been designed by two researchers in order to alleviate them in some in some primary schools in the municipality of Annaba, Algeria.

The study sample included one hundred (100) pupils distributed in purpose two evenly and homogenous in demographic variables groups.

The study results confirmed the efficacy of the program. The obtained results of the study sample showed a difference of 153 of emotional problems between pre application with a total of 666 and the post application with a total of 461.

**Keywords:** emotional problems, late childhood, cognitive indicative behavioural programme .

**مقدمة:**

يعد الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من الفئات التي يجب أن تحظى بالدراسات العلمية كونها فترة حساسة لها مميزات الخاصة، فهي تشهد انفصال الطفل عن أسرته والتحاقه بالمدرسة وبالتالي الاختلاط بأفراد جدد. هاته الوضعية غالبا ما تعجل في ظهور بعض المشكلات التي تعيق مساره الدراسي. لذلك وجب اعتماد إجراءات التشخيص المبكر لفئة الطفولة المتأخرة واعتماد الآليات الكفيلة بتحقيق التوازن النفسي لها وأهمها تصميم البرامج الإرشادية للتخفيف من حدة المشكلات الانفعالية التي تميز هاته المرحلة العمرية.

تضمنت هاته الدراسة تصميم برنامج إرشادي معرفي سلوكي بهدف التخفيف من حدة المشكلات الانفعالية لدى تلاميذ الطفولة المتأخرة كالعنوان، القلق والتمرد... الخ بإتباع المنهج الشبه تجريبي.

الإرشاد المبكر للأطفال يساعد في فهم الذات، التوافق مع المواقف الجديدة وتيسير عملية التعلم نظرا لما يقدمه من خدمات متنوعة للطفل سواء بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق تقديم خدمات الإرشاد للوالدين وكذا المدرسين التي تستهدف مصلحة الطفل، إضافة إلى معرفة مدى فعالية البرنامج الإرشادي الذي تم تصميمه من قبل الباحثين. بناء على ذلك فتشخيص المعاش النفسي لفئة الطفولة المتأخرة بهدف تقديم الخدمات الإرشادية المدرسية يعتبر المدخل الطبيعي لأي برنامج يهدف إلى رعايتهم وبالتالي المحافظة على هوية وتوازن شخصية فئة الطفولة المتأخرة.

#### إشكالية الدراسة :

إن التعرف على المشكلات الانفعالية التي يعاني منها الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (المتدرسين في المرحلة الابتدائية في الفترة العمرية من 6 إلى 12 سنة) يعد ضرورة ملحة فهي تحدث نتيجة لوجود اضطراب انفعالي يعبر عنه عادة بأنها حالة تكون فيها ردود الفعل الانفعالية غير مناسبة للمثير بالزيادة أو النقصان<sup>(1)</sup> أي عدم تناسب شدة المنبه مع حجم الاستجابة، فتظهر على الأطفال سلوكيات غير مقبولة ولا متوافقة مع المؤسسات المجتمعية، كما أن توقعاتهم بالنسبة لذاتهم وللآخرين غير صحيحة<sup>(2)</sup>، وهذا ما أكدته شبكة الملاحظة أين أبرزت اختلالا جليا على مستوى مزاج التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة وخاصة فيما يتعلق بالعدوانية.

ولأن الطفل يحتاج إلى الشعور بالأمان، والاستقرار والعطف سواء كان في الأسرة أو في المدرسة فهو شرط ضروري في عملية التحصيل الدراسي، فإذا كان يعيش في أسرة تعاني من الاضطرابات والصراع فذلك ينعكس سلبا

على مزاجه فتتجلى بذلك مؤشرات القلق، العدوانية، الخجل والتمرد إذا لم يتم التعجيل بإدارتها علميا تؤدي إلى فقدان القدرة على التركيز وتدني مستوى الرغبة في الدراسة<sup>(3)</sup>.

وبما أن التحصيل الدراسي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة يتأثر بالمشكلات الانفعالية وبما أن الملاحظة أكدت تجلي خلا على مستوى انفعالات وسلوكيات التلاميذ وجب العمل على التخفيف من حدتها اعتمادا على تصميم برنامج إرشادي معرفي سلوكي، وعليه ينطلق بحثنا من التساؤل العام التالي:

ما مدى تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي المصمم في التخفيف من حدة المشكلات الانفعالية (العدوانية، القلق والتمرد) لدى التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة؟

وقد إنبثق على التساؤل العام الأسئلة الفرعية التالية :

1 — هل توجد فروق دالة إحصائية في مدى تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في التخفيف من حدة المشكلات الانفعالية (القلق، العدوانية والتمرد) لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة تعزى لمتغير الجنس قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح؟

2 — هل توجد فروق دالة إحصائية في مدى تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في التخفيف من حدة المشكلات الانفعالية (القلق، العدوانية والتمرد) لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح؟

3 — هل توجد فروق دالة إحصائية في مدى تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في التخفيف من حدة المشكلات الانفعالية (القلق، العدوانية

والتنمر ( لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح؟  
الفرضيات الإجرائية للدراسة:

الفرضية العامة: يؤثر البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في التخفيف من حدة المشكلات الانفعالية ( القلق، العدوانية والتنمر ) لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى : توجد فروق دالة إحصائية في مدى تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في التخفيف من حدة المشكلات الانفعالية ( القلق، العدوانية والتنمر ) لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة تعزى لمتغير الجنس قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح.

الفرضية الجزئية الثانية : توجد فروق دالة إحصائية في مدى تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في التخفيف من حدة المشكلات الانفعالية ( القلق، العدوانية والتنمر ) لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح.

الفرضية الجزئية الثالثة : توجد فروق دالة إحصائية في مدى تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في التخفيف من حدة المشكلات الانفعالية ( القلق، العدوانية والتنمر ) لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في الموضوع الذي تناولناه والفئة التي نحن بصدد دراستها من خلال الكشف على أهم المشكلات الانفعالية لدى الأطفال في

مرحلة الطفولة المتأخرة المتمدرسين في مرحلة التعليم الابتدائي، وبالتالي إمكانية إيجاد تعايش صحي بين خصائص هاته المرحلة العمرية الاستثنائية ومقتضيات التمدريس. هذا من الناحية العملية، أما أهميتها من الناحية العلمية فنتركز في تصميم برنامج إرشادي معرفي سلوكي لمساعدة التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة على التخفيف من حدة مشكلاتهم الانفعالية ومساعدتهم في تحقيق التكيف.

#### أهداف الدراسة :

— معرفة الفروق في حدة المشكلات الانفعالية ( القلق، العدوانية والتمرد ) لدى التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة تبعا لمتغير الجنس قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المصمم.

— الكشف عن الفروق بين التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة في حدة المشكلات الانفعالية ( القلق، العدوانية والتمرد ) تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين قبل وبعد إجراء البرنامج الإرشادي المصمم.

— معرفة الفروق بين التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة في حدة المشكلات الانفعالية ( القلق، العدوانية والتمرد ) لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المصمم.

#### تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا :

**الطفولة :** الطفولة هي المدة التي يقضيها صغار الإنسان في النمو والارتقاء حتى يبلغوا مبلغ الناضجين ويصبح بإمكانهم الاعتماد على أنفسهم في تدبير شؤون حياتهم وتأمين حاجياتهم<sup>(4)</sup>.

**مرحلة الطفولة المتأخرة:** وهي مرحلة قبيل المراهقة تتميز ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة ويتم فيها تعلم

المهارات اللازمة لشؤون الحياة، وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات، والاستعداد لتحمل المسؤولية، وضبط الانفعالات، وتعتبر أنسب مرحلة لعملية التطبع الاجتماعي<sup>(5)</sup>.

**المشكلات الانفعالية** : يقصد بها إظهار سلوكيات شاذة نحو الآخرين، كما أن توقعاتهم بالنسبة لأنفسهم وللآخرين غير صحيحة<sup>(6)</sup>. وتناولنا من خلال الدراسة المشكلات الانفعالية التالية:

**القلق**: يعرف على أنه عدم ارتياح نفسي وجسمي<sup>(7)</sup> ويتميز بخوف منتشر وبشعور من انعدام الأمن وتوقع حصول كارثة ويمكن أن يتصاعد القلق إلى حد الذعر.

**العدوانية** : تعبر العدوانية عن عدم ثقة الطفل بنفسه، وبمهاراته الاجتماعية المختلفة<sup>(8)</sup>، ويظهر بصورة أكبر خلال السنوات الأولى من حياة الطفل ( من 6 سنوات إلى 12 سنة )، ثم يأخذ في الانخفاض التدريجي مع الزمن عن طريق التعلم والتوجيه، فتتجلى بذلك مظاهر الانطواء والتدمر مما يؤثر على توافقهم الشخصي والاجتماعي والمدرسي<sup>(9)</sup>، والعدوانية حالة نفسية تعترى الأطفال لأسباب خلقية أو مرضية أو لعوامل تربوية أو ظروف اقتصادية.

**التمرد**: ظاهرة شائعة لدى الأطفال وهي تعبير عن الرفض للقيام بعمل ما ولو كان مفيد أو الانتهاء من عمل ما حتى ولو كان خاطئاً<sup>(10)</sup>. يتميز العناد بالإصرار وعدم التراجع حتى في حالة الإكراه يبقى الطفل محتفظاً برأيه وموقفه ولو داخليا.

**البرنامج الإرشادي** : البرنامج الإرشادي خطة تتضمن عدّة أنشطة تهدف إلى مساعدة الطفل على الاستبصار بسلوكه والوعي بمشكلاته<sup>(11)</sup>، وتدريبه على حلّها وعلى اتخاذ القرارات اللازمة بشأنها، إلى جانب سعيه نحو توظيف طاقات الفرد وتنمية قدراته ومهاراته.

الإرشاد المعرفي السلوكي: هو الطريقة التي تستخدم كل من الأساليب السلوكية والمعرفية من البسيط إلى المعقد<sup>(12)</sup>، ففي ثنايا الجزء السلوكي يتضمن ذلك تقدماً من مهام محددة متدرجة إلى تحديد مهام كاملة، وفي ثنايا الجزء المعرفي يتضمن ذلك تحولا من مناقشة الأحداث المعرفية سواء كانت أفكار، صور أو تفسيرات خاصة إلى التعامل مع معتقدات كامنة واتجاهات وصور.

يستعمل العلاج المعرفي السلوكي من الناحية العملية اعتمادا على مبادئ نظريات التعلم المستمدة من علم النفس التجريبي والتي تعمل على تعديل السلوك الغير ملائم، فالتصرفات غير التكيفية تعدل، والتصرفات التكيفية تقوى عن طريق العلاج المعرفي السلوكي لان السلوك مرتبط بالانفعال وردود الأفعال النفسية والتجارب العاطفية السارة وغير السارة<sup>(13)</sup>، ولتعديل هذه السيرورات تكون التقنيات المستعملة للعلاج على مستويات ثلاث: المستوى السلوكي، المستوى المعرفي، المستوى الانفعالي.

الإرشاد المعرفي السلوكي للطفل: إن السمة المميزة لهذا النوع من الإرشاد هي التركيز على العمليات المعرفية أو الأحداث الخاصة كوسائط لتغيير سلوك الطفل، وأفكار الطفل ومشاعره وتصريحات الذات تؤدي دورا هاما في حدوث الاضطراب.

يعتمد الإرشاد المعرفي السلوكي للأطفال كما هو الحال مع الكبار على افتراض مفاده أن السلوك تكيفي يمكن أن يتغير، وأن هناك تفاعلات بين أفكار الفرد ومشاعره وسلوكه<sup>(14)</sup>، فالتوجه الأساسي في هذا النوع الإرشادي يتجه نحو فهم طبيعة ونمو الأنماط السلوكية للفرد والاستراتيجيات التي توظف المعلومات بطريقة تكيفية.



**المنهج المستخدم:** انطلاقاً من طبيعة إشكالية وفرضيات البحث، والمعلومات المراد الحصول عليها تم استخدام المنهج الشبه التجريبي الذي يعتمد التجربة في قياس أثر المتغيرات التجريبية<sup>(15)</sup>، وقد اعتمدنا في البحث الحالي على القياسين القبلي والبعدي باستخدام مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية متكافئتان من حيث الخصائص الديمغرافية.

### حدود الدراسة :

**الحدود المكانية :** أجريت هذه الدراسة في بعض المدارس الابتدائية لبلدية عنابة وهي : كبلوتي عمار، لبعل عبد السلام، شاوي حدّة، بوسيجور، أبو بكر الصديق.

**الحدود الزمنية :** أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 03 نوفمبر 2015 م إلى 30 فيفري 2016م، وقسمت هذه الفترة إلى مرحلتين، فترة الدراسة الاستطلاعية ودامت شهراً واحداً، أما الدراسة النهائية فاستغرقت أكثر من شهرين.

**مجتمع الدراسة :** بعد تحديد مجتمع الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية والمتمثل في التلاميذ ذوي المشكلات الانفعالية في مرحلة الطفولة المتأخرة (الثالث والرابع والخامس ابتدائي) في كل من المدارس التالية (كبلوتي عمار، لبعل عبد السلام، أبو بكر الصديق، بوسيجور، شاوي حدّة، 08ماي 1945، عسلة حسين، العقيد عميروش). تم إحصاء مئة وأربعين مفردة ( 140).

**عينة الدراسة :** اعتمد الباحثان على العينة العددية ذاتها (110) مفردة، بمعنى اعتبار عينة البحث هي عينة المجتمع نفسها كون مجتمع الدراسة هو نفسه عينة البحث (16) وبالتالي فهي قصديه.

تم تكوين مجموعتين للدراسة إحداهما تجريبية والثانية ضابطة تتكون كل مجموعة من (50) مفردة منها (25) أنثى و(25) ذكر، واستبعدت 10 مفردات (إناث) لكي تكون المجموعتان متكافئتان من حيث المتغيرات الديمغرافية.

#### الأدوات المستخدمة في جمع البيانات :

**المقابلة :** أجريت المقابلة مع المعلمين المشرفين على الأقسام التي اختيرت منها عينة الدراسة وكان الهدف من منها التعرف على المعلمين وشرح أهداف الدراسة وتحديد المواصفات التي سوف يتم اختيار التلاميذ ذوي المشكلات الانفعالية، وكانت المقابلات الأخرى لمعرفة رأي وتقييم المعلم للتلاميذ الذين تم اختيارهم.

كما أجرينا مقابلات فردية مع التلاميذ أفراد مجتمع الدراسة لجمع بعض المعلومات عن المستوى الاقتصادي للأسرة ( مهنة الوالدين، عدد الإخوة، السكن ).

**الاستبيان:** يعتبر وسيلة هامة في جمع المعطيات التي بإمكانها اختبار فرضيات البحث(17). صمم استبيان يتضمن المتغيرات الديمغرافية وثلاثة محاور ( العدوانية، القلق والتمرد)، ويشتمل كل محور على عشرة (10) بنود.

**ثبات الاستبيان :** الثبات هو الحصول على نسبة اتفاق عالية في النتائج بين التطبيق الأول لأدوات وطرق القياس المستخدمة والنتائج بعد إعادة تطبيقها(18) وتم حسابه بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق بعد مدة فاصلة قدرت بـ 21 يوما على عينة ضمت ثلاثون(30) تلميذا من ابتدائية العقيد عميروش، عسلة حسين، 08 ماي 1945. تم استبعادهم فيما بعد عند اختيار عينة الدراسة الأساسية.

لقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون (19) وكانت النتيجة مساوية لـ 0.68، لذلك فمعامل الارتباط مقبول إلى حد ما.

**صدق الاستبيان:** بهدف الاستدلال على مصداقية استبيان الدراسة واختبار مدى ملائمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع البحث (20) تم عرضه في صورته الأولى على خمس (05) أساتذة محكمين وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل الاستبيان الأولي ليظهر في شكله النهائي والذي تم تطبيقه فيما بعد. كما تم حساب صدق كل بند بصفة منفردة وفق المعادلة الإحصائية التي اقترحها لوشي. بعد المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة المحكمين على بنود الاستبيان ثم الحصول على قيمة صدق مساوية لـ 0.97 وهي درجة عالية.

**الاختبارات :** تم الاعتماد على اختبار الحاجات النفسية لقياس المشكلات الانفعالية .

**البرنامج الإرشادي النفسي الجماعي المصمم للتخفيف من حدة المشكلات الانفعالية لدى تلاميذ الطفولة المتأخرة.**

أعد هذا البرنامج بهدف مساعدة الأفراد المشاركين في البرنامج للتعبير على أفكارهم ومشاعرهم بحرية في المواقف المختلفة التي تعمل على استثارة بعض المشكلات الانفعالية لديهم كالخوف والقلق وتؤدي إلى الشعور بالخجل والانسحاب من الآخرين.

تم القيام بثماني جلسات إرشادية معرفية سلوكية، بواقع جلستين أسبوعياً لمدة (شهر واحد) وتتراوح مدة كل جلسة ما بين (60 و 90) دقيقة حسب طبيعة كل واحدة منها والموضوعات المطروحة للمناقشة.

اعتمد البرنامج على الفنيات التالية: المحاضرة، مناقشة جماعية، التعزيز الإيجابي، الواجب المنزلي، النمذجة، لعب الدور وأسلوب حل المشكلة .

## تقييم البرنامج : خضع لمرحلتين

### المرحلة الأولى :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قام الباحثان بتطبيق كل من اختبار الحاجات الإرشادية والاستبيان اللذان استخدمتا في القياس القبلي مع المجموعتين التجريبية والضابطة.

### المرحلة الثانية :

هو تقييم تتبعي تم اعتماده بعد انتهاء التجربة بشهرين للتأكد من فاعلية البرنامج واستمرار أثره.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم الاعتماد على :

النسب المئوية، معامل الارتباط، طريقة تحليل التباين، درجة الحرية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار (T).

### تحليل ومناقشة النتائج :

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العامة : يؤثر البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في التخفيف من حدة المشكلات الانفعالية ( القلق، العدوانية والتمرد ) لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة.

| مستوى الدلالة | قيمة (ت) | درجة الحرية | المتوسط | مجموع الفروق | متوسط الفروق | مربع الانحرافات | مجموع | العدد  |         | المجموعات          |
|---------------|----------|-------------|---------|--------------|--------------|-----------------|-------|--------|---------|--------------------|
|               |          |             |         |              |              |                 |       | العدد  | التطبيق |                    |
| 0.05          | 8.91     | 98          | 13.32   | 205          | 4.1          | 326.88          | 666   | 50     | قبلي    | المجموعة التجريبية |
|               |          |             | 9.22    |              |              |                 |       | 202.58 | 461     |                    |

|      |      |    |       |    |      |        |     |    |      |                     |
|------|------|----|-------|----|------|--------|-----|----|------|---------------------|
| 0.05 | 5.52 | 98 | 10.42 | 94 | 1.88 | 134.18 | 521 | 50 | قبلي | المجموعة<br>الضابطة |
|      |      |    | 8.54  |    |      | 160.42 | 427 | 50 | بعدي |                     |

— جدول (1) يوضح قيم (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي :

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن هناك انخفاضا في متوسط درجات المشكلات الانفعالية يساوي 4.1 استجابة في المجموعة التجريبية و 1.88 في المجموعة الضابطة، وعند مقارنة المتوسط بالنسبة للمجموعة التجريبية وجد انخفاض في درجات الاستجابة للمشكلات الانفعالية في القياس البعدي أكبر من الانخفاض الموجود في المجموعة الضابطة بتباين بين فروق المتوسطات للمجموعتين قدر ب: 3 درجات تقريبا بين القياسين القبلي والبعدي. وبحساب القيمة (ت) وجدت فروق دالة إحصائية في درجة المشكلات الانفعالية قبل وبعد تطبيق البرنامج في المجموعتين.

انطلاقا مما سبق فالفرضية العامة تحققت، حيث أوضحت النتائج المبوبة في الجدول أنه توجد علاقة ارتباطيه بين انخفاض درجات المشكلات الانفعالية للتلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة والبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي.

#### اختبار الفرضية الجزئية الأولى:

توجد فروق دالة إحصائية في حدة المشكلات الانفعالية للتلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة حسب متغير الجنس قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح

مدى تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في التخفيف من حدة المشكلات الانفعالية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة

| الاتجاه | ف     | قيمة ف | متوسط المربعات | مجموع المربعات | درجة الحرية | مصدر التباين   | المتغير<br>المشكلات<br>الانفعالية |
|---------|-------|--------|----------------|----------------|-------------|----------------|-----------------------------------|
| ذكور    | 073   | 0,03   | 4320.167       | 4320.167       | 1           | بين المجموعات  | التمرد                            |
|         |       |        | 740.167        | 2960.667       | 4           | داخل المجموعات |                                   |
|         |       |        |                | 7280.833       | 5           | المجموع        |                                   |
| اناث    | 083   | 5.301  | 864.000        | 864.000        | 1           | بين المجموعات  | العدوانية                         |
|         |       |        | 163.000        | 652.000        | 4           | داخل المجموعات |                                   |
|         |       |        |                | 1516.000       | 5           | المجموع        |                                   |
| اناث    | 1.000 | 2,00   | 000            | 000            | 1           | بين المجموعات  | القلق                             |
|         |       |        | 66.333         | 265.333        | 4           | داخل المجموعات |                                   |
|         |       |        |                | 265.333        | 5           | المجموع        |                                   |

جدول (2) يوضح التباين بين المجموعات في استجابتها لمؤشرات المشكلات الانفعالية حسب متغير الجنس

يتضح من الجدول (2) وجود فروق دالة إحصائية في حدة المشكلات الانفعالية تعزى لمتغير الجنس قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي ذلك أن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لمؤشر التمرد قدرت بـ 5.83 فهي أعلى عند مقارنتها بـ (ف) الجدولية، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور المقدر بـ 13.5، واستجابات الإناث على نفس المؤشر قدر بـ 13.07 يتضح اتجاه الفرق لصالح الذكور في التطبيق الأول. أما بالنسبة للاستفادة من البرنامج فكانت لدى الذكور أكبر من الإناث بعد تطبيق

البرنامج الإرشادي المصمم، حيث قدر متوسط الذكور للتطبيقات الثاني والثالث 8.5، وكان متوسط الإناث في التطبيقات الثاني والثالث 9.03. أما عن مؤشر العدوانية فقد قدرت قيمة (ف) المحسوبة بـ 5.30 وهي أعلى من قيمة (ف) الجدولية، وبناء على ذلك نستنتج أن هناك فروقا دالة إحصائية في حدة مؤشر العدوانية تعزى إلى متغير الجنس قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث والمقدر بـ 13 واستجابات الذكور المقدر بـ 10.57 على المؤشر يتضح اتجاه الفروق لصالح الإناث في التطبيق الأول. وفيما يخص الاستفادة من البرنامج المصمم فكانت عند الذكور أكبر من الإناث حيث كان متوسط الذكور في التطبيقات الثاني والثالث 6.5، أما متوسط الإناث في التطبيقات قدر بـ 9 بفارق 4.07 للذكور و4 للإناث بين متوسط التطبيق الأول ومتوسطي التطبيقات الثاني والثالث.

| المتغير   | مصدر التباين   | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ف | ف الجدولية |
|-----------|----------------|-------------|----------------|----------------|--------|------------|
| التمرد    | بين المجموعات  | 2           | 23469.556      | 11734.778      | 24.085 | 0.01       |
|           | داخل المجموعات | 6           | 2923.333       | 487.222        |        |            |
|           | المجموع        | 8           | 26392.889      |                |        |            |
| العدوانية | بين المجموعات  | 2           | 3069.556       | 1534.778       | 16.723 | 0.04       |
|           | داخل المجموعات | 6           | 550.667        | 91.778         |        |            |
|           | المجموع        | 8           | 3620.222       |                |        |            |
| القلق     | بين المجموعات  | 2           | 6144.222       | 3072.111       | 50.825 | 0.01       |
|           | داخل المجموعات | 6           | 362.667        | 60.444         |        |            |
|           | المجموع        | 8           | 6506.889       |                |        |            |

بالنسبة لمؤشر القلق فقد قدرت قيمة (ف) المحسوبة بـ 2.00 وهي أعلى من (ف) الجدولية. هذا يؤكد وجود فروق دالة إحصائية في حدة مؤشر القلق تعزى لمتغير الجنس. وبمنظرة متأنية للمتوسط الحسابي لاستجابات الإناث المقدر بـ 13.5 واستجابات الذكور المقدر بـ 12.6 ، يتضح اتجاه الفرق لصالح الإناث، والاستفادة من البرنامج الإرشادي المصمم كانت



لصالح الإناث بفارق بين متوسط التطبيق الأول ومتوسطي التطبيقين الثاني والثالث 3.5 للإناث و3.4 للذكور.

بالنسبة لمؤشر التمرد فقد قدرت قيمة (ف) المحسوبة بـ 0.03 وهي أقل من (ف) الجدولية، وعليه يمكن القول بعدم وجود فروق دالة إحصائية في حدة هذا المؤشر تعزى لمتغير الجنس قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

بناء على عرض وتفسير النتائج باستخدام تحليل التباين والمتوسط الحسابي يتضح جليا وجود فروق دالة إحصائية في حدة المشكلات الانفعالية قبل وبعد تطبيق البرنامج وخاصة فيما يتعلق بمؤشرات التمرد والقلق والعدوانية تعزى لمتغير الجنس.

#### اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

— توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة في حدة المشكلات الانفعالية حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين

جدول رقم (3) : الفروق في الاستجابة لحدة المشكلات الانفعالية تبعا لمتغير المستوى

التعليمي للوالدين

| المتغير<br>المشكلات<br>الانفعالية | مصدر<br>التباين   | درجة<br>الحر<br>ية | مجموع<br>المربعات | متوسط<br>المربعات | قيمة ف | ف<br>الجدولية |
|-----------------------------------|-------------------|--------------------|-------------------|-------------------|--------|---------------|
| التمرد                            | بين<br>المجموعات  | 2                  | 23469.556         | 11734.778         | 24.085 | 0.01          |
|                                   | داخل<br>المجموعات | 6                  | 2923.333          | 487.222           |        |               |
|                                   | المجموع           | 8                  | 26392.889         |                   |        |               |
| العدوانية                         | بين<br>المجموعات  | 2                  | 3069.556          | 1534.778          | 16.723 | 0.04          |
|                                   | داخل<br>المجموعات | 6                  | 550.667           | 91.778            |        |               |
|                                   | المجموع           | 8                  | 3620.222          |                   |        |               |
| القلق                             | بين<br>المجموعات  | 2                  | 6144.222          | 3072.111          | 50.825 | 0.01          |
|                                   | داخل<br>المجموعات | 6                  | 362.667           | 60.444            |        |               |
|                                   | المجموع           | 8                  | 6506.889          |                   |        |               |

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق دالة إحصائية في حدة المشكلات الانفعالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي لأحد الوالدين قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي ذلك أن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لمؤشر التمرد قدرت بـ 24.08 وهي أعلى بكثير عند مقارنتها بـ (ف) الجدولية المقدره بـ

0.01. وبالنظر إلى المتوسط الحسابي نجد في المرتبة الأولى استجابات العينة التي لها أحد الوالدين أو الاثنين معا متحصل (متحصلان) على شهادة جامعية، فقد قدرت بـ 13.76، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة التلاميذ الذين أحد والديهما أو كلاهما له مستوى تعليمي ثانوي إذ قدر بـ 12.8، في حين حازت فئة التلاميذ الذين كان المستوى التعليمي لأحد الوالدين أو كلاهما متوسط على آخر مرتبة أين قدر المتوسط الحسابي بـ 11 في التطبيق الأول. بناء على ذلك يتضح اتجاه الفروق لصالح ذوي المستوى التعليمي الجامعي لأحد الوالدين.

أما فيما يخص الاستفادة من البرنامج الإرشادي المصمم فكانت لصالح التلاميذ الذين كان المستوى التعليمي لأحد والديهم جامعي، حيث كان متوسط نتائجهم في التطبيقين الثاني والثالث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المصمم يقدر بـ 8.84، وتساوي في المرتبة الثانية من حيث الاستفادة مفردات عينة دراسة الذين كان المستوى التعليمي لأحد والديهم متوسط وثانوي بفارق 3.8 بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيقين الثاني والثالث حيث قدرت لذوي المستوى التعليمي لأحد الوالدين جامعي بـ 67.54 % تليها ذوي المستوى التعليمي لأحد الوالدين ثانوي وقدرت بـ 24.15 % فيما كانت أقل نسبة لذوي المستوى التعليمي المتوسط لأحد الوالدين وقدرت بـ 8.30 %.

أما عن مؤشر العدوانية فقد قدرت قيمة (ف) المحسوبة بـ 16.72 وهي أعلى من قيمة (ف) الجدولية. وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لاستجابات العينة نجد في المرتبة الأولى التي فيها لفئة أحد الوالدين أو الاثنين معا متحصل (متحصلان) على مستوى تعليمي متوسط أين قدرت النسبة بـ : بـ 13، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة التلاميذ الذين تحصل أحد

الوالدين أو كلاهما على مستوى تعليمي جامعي وقدرت بـ : 10.4، في حين حازت فئة التلاميذ ذوي المستوى التعليمي لأحد الوالدين أو كلاهما ثانوي على آخر مرتبة، فقد قدر المتوسط الحسابي بـ 9 في التطبيق الأول. انطلاقاً من ذلك يتضح اتجاه الفروق لصالح ذوي المستوى التعليمي متوسط لأحد الوالدين.

فيما كانت الاستفادة من البرنامج الإرشادي المصمم لصالح التلاميذ ذوي المستوى التعليمي لأحد والديهم متوسط ؛ حيث كان متوسط نتائجهم في التطبيق الثاني والثالث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المصمم 8.5 بفارق 4.5 بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيقين، يليه في المرتبة الثانية من حيث الاستفادة مفردات عينة دراسة الذين ينتمون لفئة المستوى التعليمي الجامعي لأحد الوالدين أين قدر متوسطهم بـ 6.9 أي بفارق 3.5 في النتائج بين التطبيقين الأول ومتوسط الثاني والثالث. أما أقل متوسط كان لصالح ذوي المستوى التعليمي الثانوي وكان المتوسط 6 بفارق بين التطبيقين 3، حيث قدرت النسبة المئوية للمفردات ذوى المستوى التعليمي لأحد الوالدين متوسط بـ 76.47 % يليها النسبة المئوية للمفردات ذوى المستوى التعليمي لأحد الوالدين جامعي وقدرت بـ 61.17 %، فيما كانت أقل نسبة لذوي المستوى التعليمي ثانوي لأحد الوالدين أين قدرت بـ : 10.58 %.

قدرت قيمة (ف) المحسوبة بـ 50.82 على مؤشر القلق وهي أعلى من قيمة (ف) الجدولية. وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لاستجابات العينة نجد في المرتبة الأولى التي لها أحد الوالدين أو الاثنتين معا متحصل (متحصلان) على مستوى تعليمي جامعي مقدر بـ 13، وتتساوى معه في نفس القيمة مفردات العينة الذين لأحد والديهم أو كلاهما مستوى تعليمي ثانوي أين قدرت

بـ 13. في حين لم نسجل أي إجابة عند مفردات العينة من ذوي المستوى التعليمي المتوسط لأحد الوالدين أو كلاهما.

لقد كانت الاستفادة من البرنامج الإرشادي المصمم لصالح التلاميذ الذين كان المستوى التعليمي لأحد والديهم جامعي، حيث كان متوسط نتائجهم في التطبيق الثاني والثالث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المصمم 9.49، بفارق 3.51 بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيقين، يليه في المرتبة الثانية من حيث الاستفادة مفردات عينة دراسة الذين ينتمون لفئة المستوى التعليمي لأحد الوالدين ثانوي فقد قدر متوسطهم بـ 9.66 بفارق 3.34 في ما يتعلق بالنتائج بين التطبيقين الأول ومتوسط الثاني والثالث، حيث قدرت النسبة المئوية في التطبيق الأول للمفردات ذوي المستوى التعليمي لأحد الوالدين جامعي بـ 66.66% يليها النسبة المئوية للمفردات ذوي المستوى التعليمي لأحد الوالدين ثانوي أين قدرت بـ 33.33%. أما عن مؤشر التمرد فقد قدرت قيمة (ف) المحسوبة بـ 24,08 وهي أعلى من قيمة (ف) الجدولية المقدر بـ 0.02. وبناء على ذلك نستنتج أن هناك فروقا دالة إحصائيا في حدة مؤشر التمرد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لاستجابات المفردات نجد ذوي المستوى التعليمي جامعي والمقدر بـ 16.33 في التطبيق القبلي و9.8 في متوسط التطبيقين الثاني والثالث واستجابات المفردات ذوي المستوى التعليمي ثانوي لأحد الوالدين أو كليهما بـ 15 في التطبيق القبلي و10.5 في التطبيق الثاني على مؤشر القلق وغياب مشكلة العدوانية لفئة المستوى التعليمي المتوسط لأحد الوالدين. انطلاقا مما سبق يتضح اتجاه الفروق لصالح ذوي المستوى التعليمي الجامعي لأحد الوالدين. وفيما يخص

الاستفادة من البرنامج المصمم فكانت لصالح فئة ذوي المستوى التعليمي الجامعي لأحد الوالدين أكثر بفارق 6.53 بين متوسطات التطبيق الأول ومتوسط التطبيق الثاني والثالث، وكان فارق المتوسطات بين التطبيق الأول ومتوسط التطبيقين البعدي والتتبعي عند ذوي المستوى التعليمي الثانوي لأحد الوالدين 4.5. يتضح بناء على ما تم عرضه ومناقشته وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في حدة المشكلات الانفعالية للتلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة حسب متغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (4) : الفروق في الاستجابة لحدة المشكلات الانفعالية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

اختبار الفرضية الجزئية الثالثة : توجد فروق دالة إحصائية في الاستجابة لحدة المشكلات الانفعالية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

| الاتجاه الفروق | ف الجدولية | قيمة ف المحسوبة | متوسط المربعات | مجموع المربعات | درجة الحرية | مصدر التباين   | المتغير المشكلات الانفعالية |
|----------------|------------|-----------------|----------------|----------------|-------------|----------------|-----------------------------|
| م/متوسط        | 0.04       | 16.366          | 6359.111       | 12718.222      | 2           | بين المجموعات  | التمرد                      |
|                |            |                 | 388.556        | 2331.333       | 6           | داخل المجموعات |                             |
|                |            |                 |                | 15049.556      | 8           | المجموع        |                             |
| م/ضعيف         | 0.063      | 4.551           | 280.111        | 560.222        | 2           | بين المجموعات  | العدوانية                   |
|                |            |                 | 61.556         | 369.333        | 6           | داخل المجموعات |                             |
|                |            |                 |                | 929.556        | 8           | المجموع        |                             |
| م/ضعيف         | 0.42       | 9.82            | 137.444        | 274.889        | 2           | بين المجموعات  | القلق                       |
|                |            |                 | 140.000        | 840.000        | 6           | داخل المجموعات |                             |
|                |            |                 |                | 1114.889       | 8           | المجموع        |                             |

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائية في حدة المشكلات الانفعالية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي؛ ذلك أن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لمؤشر التمرد قدرت بـ 16.36 وهي أعلى عند مقارنتها بـ (ف) الجدولية المقدره بـ 0.04. وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لاستجابات مفردات العينة نجد ذوي المستوى

الاقتصادي المتوسط المقدر بـ 13.14 في التطبيق الأول و9.28 في متوسط التطبيقين البعدي والتتبعي ومتوسط ذوي المستوى الاقتصادي الجيد الذي قدر بـ 12.72 في التطبيق الأول و9.09 في متوسط التطبيقين البعدي والتتبعي إذ كان في المرتبة الثانية، ومتوسط استجابات مفردات عينة ذوي المستوى الاقتصادي لأسرهم ضعيف قدر بـ 11 في التطبيق الأول و6.83 في متوسط التطبيقين. بناء على ذلك يتضح اتجاه الفروق لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط.

أما فيما يخص الاستفادة من البرنامج الإرشادي المصمم كانت لصالح التلاميذ الذين كان المستوى الاقتصادي لأسرهم ضعيف، حيث كان متوسط نتائجهم في التطبيق الثاني والثالث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المصمم 6.83. بفارق 4.17 بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيقين الثاني والثالث يليه في المرتبة الثانية من حيث استفادة مفردات عينة دراسة الذين كان المستوى الاقتصادي لأسرهم متوسطا بفارق 3.86 بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيق الثاني والثالث، في حين كان أصحاب المستوى الاقتصادي الجيد للأسرة أقل استفادة من البرنامج على مؤشر التمرد، فقد قدر الفارق بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيقين الثاني والثالث بـ 3.63، حيث قدرت النسبة المئوية للمفردات ذوي المستوى الاقتصادي ضعيف بـ 10.88% يليها النسبة المئوية للمفردات ذوي المستوى الاقتصادي متوسط و قدرت بـ 34.19% فيما كانت نسبة ذوي المستوى الاقتصادي الجيد للأسرة تقدر بـ : 54.92%.

أما عن مؤشر العدوانية فقد قدرت قيمة (ف) المحسوبة بـ 4.55 وهي أعلى من قيمة (ف) الجدولية المقدره، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لاستجابات مفردات العينة نجد ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف للأسرة المقدر بـ



13 في التطبيق الأول و8.5 في متوسط التطبيقين البعدي والتتبعي، يليه متوسط ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والذي قدر بـ 11 في التطبيق الأول و7.66 في متوسط التطبيقين البعدي والتتبعي وكان في المرتبة الثالثة، متوسط استجابات مفردات عينة الذين كان المستوى الاقتصادي لأسرتهم جيد وقدر بـ 9.33 في التطبيق الأول و6 في متوسط التطبيقين. يتضح اتجاه الفروق لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف.

أما فيما يخص الاستفادة من البرنامج الإرشادي المصمم كانت لصالح التلاميذ الذين المستوى الاقتصادي لأسرتهم ضعيف حيث كان متوسط نتائجهم في التطبيق الثاني والثالث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المصمم 8.5 درجات بفارق 4.5 درجات بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيقين الثاني والثالث يليه في المرتبة الثانية من حيث الاستفادة مفردات عينة دراسة الذين مستوى أسرتهم الاقتصادي متوسط بفارق 3.34 درجة بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيق الثاني والثالث، في حين كان ذوي المستوى الاقتصادي الجيد للأسر أقل استفادة من البرنامج على مؤشر العدوانية وقدر الفارق بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيقين الثاني والثالث بـ 3.33 حيث قدرت النسبة المئوية للمفردات ذوي المستوى الاقتصادي ضعيف بـ 46.83% يليها النسبة المئوية للمفردات ذوي المستوى الاقتصادي متوسط وقدرت بـ 30.37% فيما كانت نسبة ذوي المستوى الاقتصادي الجيد للأسرة 22.78%.

وقدرت قيمة (ف) المحسوبة بـ 9.82 على مؤشر القلق وهي أعلى من قيمة (ف) الجدولية المقدره 0.42. وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لاستجابات مفردات العينة نجد ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف للأسرة المقدر بـ 13.5 درجات في التطبيق الأول و10.75 درجات في متوسط

التطبيقات البعدي والتتبعي، يليه متوسط ذوي المستوى الاقتصادي متوسط والذي قدر بـ 13 في التطبيق الأول و9.5 في متوسط التطبيقات البعدي والتتبعي. في حين كان متوسط استجابات مفردات عينة الذين كان المستوى الاقتصادي لأسرتهم جيد 12.66 درجات في التطبيق الأول و8.83 في متوسط التطبيقات. يتضح اتجاه الفروق لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف.

أما فيما يخص الاستفادة من البرنامج الإرشادي المصمم كانت لصالح التلاميذ الذين المستوى الاقتصادي لأسرتهم جيد، حيث كان متوسط نتائجهم في التطبيق الثاني والثالث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المصمم 8.83، بفارق 3.83 بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيقات الثاني والثالث يليه في المرتبة الثانية من حيث الاستفادة مفردات عينة دراسة الذين كان المستوى الاقتصادي للأسرة متوسط بفارق 3.5 درجات بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيق الثاني والثالث، في حين كان ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف للأسرة أقل استفادة من البرنامج على مؤشر القلق، وقد الفارق بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيقات الثاني والثالث بـ 2.75، حيث قدرت النسبة المئوية للمفردات ذوي المستوى الاقتصادي الجيد بـ 31.03% يليها النسبة المئوية للمفردات ذوي المستوى الاقتصادي متوسط و قدرت بـ 43.67% فيما كانت نسبة ذوي المستوى الاقتصادي الجيد للأسرة 25.28%.

أما فيما يخص الاستفادة من البرنامج الإرشادي المصمم كانت لصالح التلاميذ الذين كان المستوى الاقتصادي لأسرهم جيدا؛ حيث كان متوسط نتائجهم في التطبيق الثاني والثالث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المصمم 10.33 بفارق 6.67 بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيقات الثاني

والثالث يليه في المرتبة الثانية من حيث الاستفادة مفردات عينة دراسة ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف للأسرة بفارق ست (06) درجات بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيق الثاني والثالث، في حين كان ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط للأسرة أقل استفادة من البرنامج على مؤشر التمرد وقدّر الفارق بين متوسط التطبيق الأول ومتوسط التطبيقين الثاني والثالث بـ 5.34، حيث قدرت النسبة المئوية للمفردات لذوي المستوى الاقتصادي الجيد بـ 35.87% يليها النسبة المئوية للمفردات ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف و قدرت بـ 10.87% فيما كانت نسبة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط للأسرة 53.26%.

يتضح بناء على ما تم عرضه ومناقشته وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في حدة المشكلات الانفعالية للتلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المستوى الاقتصادي المتوسط في مشكلة التمرد، فيما كانت بقية المشكلات الانفعالية (القلق والعدوانية) لصالح المستوى الاقتصادي الضعيف.

#### النتائج :

ظهر من خلال هذه الدراسة التي هدفت إلى التعرف على المشكلات الانفعالية عند التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة أنهم يعانون من مشكلات انفعالية مختلفة تؤثر على مستوى توافقهم العام مع متطلبات حياتهم الاجتماعية عامة والدراسية خاصة نتيجة أساليب الوالدين غير السوية إضافة لعدم احترامهم وجعل طبيعتهم الخاصة من قبل الأولياء والمعلمين والأقران.

كما أن البرنامج الإرشاد النفسي المعرفي السلوكي الذي صمم وطبق للتخفيف من حدة المشكلات الانفعالية للتلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة أثبت نجاعته وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية.

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة يجب التنويه إلى ضرورة وجود مثل هذه البرامج للتكفل بالتلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة حتى لا تتفاقم مشكلاتهم، فالإرشاد المبكر للأطفال يساعدهم في فهم أنفسهم، والتوافق مع المواقف الجديدة وييسر عملية التعلم لديهم بما يقدمه من خدمات متنوعة للطفل سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وخاصة فيما يتعلق بتقديم الاستشارات للوالدين المدرسين.

### قائمة المراجع

- 1- حنان عبد الحميد العناني، الصحة النفسية للطفل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1998، ط4 ص 156.
- 2- يحي خولة، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000م، ص 18.
- 3- محمود عبد الحلیم منسي، عفاف بنت صالح محضر، علم النفس النمو. مركز الإسكندرية للكتاب، 2001، ص 169.
- 4 - عدنان البيبي، من أجل أطفالنا، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1986م، ط4، ص 35.
- 5- سلمان خلف الله، الطفولة المشكلات الرئيسية التعليمية والسلوكية العادية وغير العادية، جبهة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 94.
- 6- يحي خولة، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000، م.ص 18.
- 7 - صالح الداھري، أساسيات التوافق والاضطرابات الانفعالية والسلوكية، دار صفاء، الأردن 2008، ص 222
- 8 - حسين عبد المجيد احمد رشوان، دراسة في علم الاجتماع النفسي. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط3، 2007، ص 57.
- 9 - موفق هاشم صقر الحلبي، الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 2000، ط2، ص 93.
- 10- حنان عبد الحميد العناني، الصحة النفسية للطفل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الأردن 1998، ط4 ص 156.
- 11- رياض نايل العاسمي، برنامج الإرشاد النفسي، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، مطبعة الروضة،

- (2008م – 2009م)، ص ص : 30،31
- 12- فرغلي علاء، مهارات العلاج المعرفي السلوكي، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 2008 م. (ط2)، ص 16.
- 13- J. Cottaux, les therapies Comportementales et cognitives , Masson, Paris – 141996, 3<sup>e</sup> edition , p
- 14 – أسماء عبد الله العطية، الإرشاد السلوكي المعرفي لاضطرابات القلق لدى الأطفال، حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2008، ط1. ص 61
- 15 – ناجح رشيد القادري، محمد عبد السلام البواليز، مناهج البحث الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان — الأردن، 2001م، ط1، ص 80.
- 16- صالح بن حمد العساف، مدخل البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض — السعودية، 1995م، ط2، ص 99.
- 17- محمد السيد أبو النيل، علم النفس وعلم الاجتماع، دار النهضة العربية، بيروت، 1985م، ط1، ص 46
- 18 – أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في العلوم والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003 م، ص 115.
- 19 – عبد الكريم بوحفص، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ص 214
20. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الطفل، دراسة في علم الاجتماع النفسي. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، ط2. ص 126.